mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب مواعظ

الوصية بالتقوى أخرى الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على ومبلغ الناس شرعه ما ترك خيرا الا دل الامة عليه. ولا شرا الا حذرها منه. فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:26

اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان في تقوى الله جل وعلا خلفا من كل شيء وليس من تقوى الله خلف ايها المؤمنون عباد الله ان خير الوصايا واعظمها - 00:00:59

واجلها وانفعها. تقوى الله جل وعلا. فهي وصية الله تبارك وتعالى للاولين والاخرين من العباد. كما قال الله تعالى ولقد وصينا الذي اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - 00:01:24

وهي للناس خير زاد. كما قال الله تبارك وتعالى وتزودوا فان خير طير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الالباب وهي العاقبة والنجاة للعباد. قال الله تعالى والعاقبة للتقوى ايها المؤمنون عباد الله وهي وصية النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لامته - 00:01:51

ووصية السلف الصالح فيما بينهم فهي عباد الله اعظم الوصايا واجلها على الاطلاق معاشر المؤمنين وتقوى الله جل وعلا حقيقتها العمل بطاعة الله ايمانا واحتسابا امرا ونهيا وذلك بان يفعل العبد ما امره الله تبارك وتعالى ايمانا بالوعد واحتسابا في - 00:02:27

في نيل المثوبة عليه وايمانا بالوعيد واحتسابا او خوفا من حصول العقوبة عليه. فيجاهد نفسه على فعل الاوامر وترك النواهي ايمانا بالله واحتسابا في طلب ثواب الله جل ولما وقعت الفتنة في زمن التابعين - 00:03:10

قيل لطلق بن حبيب رحمه الله كيف نتقيها قال اتقوها بالتقوى قالوا اجمل لنا التقوى. قال تقوى الله تعالى عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله - 00:03:40

هذا من احسن ما قيل في حد التقوى وبيان حقيقتها وقد جمع رحمه الله تعالى بين الامرين. الايمان والاحتساب وذلك عباد الله ان كل عمل يتقرب به الى الله تعالى لابد له من مبدأ - 00:04:10

ولا بد له من غاية. اما المبدأ فهو الايمان. واما الغاية فهي نيل الرظوان والمثوبة وقد جمع بينهما في قوله على نور من الله وهذا هو الايمان ورجاء ثواب الله وهذا هو احتساب المثوبة - 00:04:33

والاجر عند الله تبارك وتعالى ايها المؤمنون عباد الله والتقوى منبعها الذي منه تصدر هو قلب المؤمن عندما يعمر حقيقة وصدقا بتقوى الله تعالى ولهذا جاء في الحديث الصحيح ان نبينا صلى الله عليه وسلم اشار الى صدره ثلاث مرات وقال التقوى - 00:04:56

وها هنا اي هذا منبعها وهذا مصدرها عندما تعمر القلوب حقا بتقوى الله جل وخشيته وخوفه ومراقبته جل في علاه فان الجوارح كلها تصلح او تبعا للقلب كما قال صلى الله عليه وسلم الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا - 00:05:30

فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب وفي الحديث الاخر قال عليه الصلاة والسلام ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولا ينظر الى قلوبكم واعمالكم وقدم القلوب على الاعمال لانها المنبع والمصدر - 00:06:01

والاساس في الصلاح او الفساد ايها المؤمنون عباد الله ولقد جاء في كتاب الله ايات عديدة شارحة للتقوى مبينة لحقيقتها. مفسرة لمعناها. موضحة للمراد بها فجدير بعبدالله المؤمن ان يقف متأملا في مثل هذه الايات مجاهدا نفسه على - 00:06:27

تحقيق ما دلت عليه ليكون من عباد الله المتقين حقا وصدقا ومن ذلكم عباد الله قول الله تبارك وتعالى في اول سورة البقرة هدى

للمتقين ثم ذكر جل وعلا صفاتهم - 00:07:00
الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون وقال جل وعلا وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض - 00:07:21
اعدت للمتقين ثم ذكر جل وعلا صفاتهم الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن - 00:07:53
يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ويقول الله تبارك وتعالى في اية عظيمة من سورة البقرة تعرف عند اهل العلم باية بر وهي اية جامعة في بيان حقيقة التقوى. وان تقوى الله عز وجل تشمل الدين كله - 00:08:19
عقيدة وسريعة. يقول الله تبارك وتعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. والسائلين - 00:08:46
واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأس والضراء وحين البأس. اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون ايها المؤمنون عباد الله وللتقوى ثمار عديدة واثار مباركة ينالها عباد الله المتقون. في دنياهم واخراهم - 00:09:16
وهي لا حصر لها ولا عد ومن ثمار التقوى العظيمة عباد الله ان المتقي يمن الله تبارك وتعالى عليه بالنور والظياء والعلم والبصيرة. كما قال الله تبارك وتعالى واتقوا الله ويعلمكم الله - 00:09:51
وقال جل وعلا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. ومن ثمارها عباد الله تجنبوا المحن والسلامة من الفتن والنجاة في الشدائد والكربات قال الله تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 00:10:14
ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن ثمارها عباد الله تيسير الامور وتسهيلها والراحة والسعادة في الدنيا والاخرة. قال الله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. وقال الله - 00:10:39
تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ومن ثمارها عباد الله نيل الاجور العظيمة وتكفير الخطايا والذنوب. كما قال الله تبارك وتعالى ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا. ومن ثمارها عباد الله رفعة الدرجات - 00:11:02
وعلو المنازل كما قال الله تعالى والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة. ومن ثمارها عباد الله الفوز بالرضوان ودخول الجنات والفوز بنعيمها وثوابها واجورها. كما قال الله تبارك وتعالى ان للمتقين مفازا. وقال جل وعلا ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم. وقال - 00:11:29
جل وعلا ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر فعلينا يا معاشر المؤمنين يا عباد الله ان نتقي الله جل وعلا وان نجاهد انفسنا على تحقيق تقواه - 00:11:59
لنفوز بسعادة الدنيا والاخرة. ولنكون من حزب الله المفلحين. واوليائه المقربين اتقوا الله لعلكم تفلحون. جعلنا الله اجمعين من عباده المتقين واوليائه المقربين واصلح لنا شأننا كله انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا - 00:12:19
ونعم الوكيل. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كثيرا احمده حمد الشاكرين واثني عليه ثناء الذاكرين. لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه - 00:12:49
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم علي وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله ان من تقوى الله جل وعلا - 00:13:26
ان نراقبه جل وعلا في حرمة عباد الله المؤمنين في دمائهم واموالهم واعراضهم. كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام في خطبته العظيمة في حجة الوداع ان دمائكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم - 00:13:52
فمن اخل بشيء من ذلك نقص من تقواه بحسب ذلك. ولهذا وجب على عبد الله المؤمن ليكون من المتقين حقا وصدقا ان يتقي هذه الامور. وان يتجنب هذه المحرمات وان يراعي حرمة المؤمنين في دمائهم واموالهم واعراضهم - 00:14:20
كتب رجل الى عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان اكتب لي بالعلم كله. فكتب رضي الله عنه ان العلم كثير ولكن ان استطعت ان تأتي

يوم القيامة خفيف الظهر من دماء المسلمين. خميص البطن من اموالهم. كافا اللسان - 00:14:49
عن اعراضهم لازما لجماعتهم فافعل وهي وصية جمعت خيرا عظيما. وفضلا عميما. نعم عباد الله من استطاع ان يأتي يوم القيامة ولم يصب مسلما باذى لا في دمه ولا في ماله ولا في - 00:15:21
كان يوم القيامة من المفلحين لان هذه الامور الثلاثة هي اخطر ما يكون فيما يتعلق بالمحرمات فيما يتعلق بحقوق العباد فالواجب علينا عباد الله ان نتقي الله تبارك وتعالى في حقوقه جل في علاه وفي حقوق عباده - 00:15:49
وان نجاهد انفسنا على تحقيق رضاه. والله يقول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبل لنا وان الله لمع المحسنين والكيس من عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى - 00:16:15
الله الاماني وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه - 00:16:40
وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد - 00:17:00
مجيد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. الائمة المهديين ابي بكر الصديق. وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وابي الحسنين علي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:17:20
وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك. صلى الله عليه - 00:17:40
وسلم اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا وحافظا ومؤيدا. اللهم عليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم - 00:18:00
منا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم يا حي يا قيوم رحمتك نرجو فلا - 00:18:22
الى انفسنا طرفة عين واصلح لنا شأننا كله لا اله الا انت. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى - 00:18:42
اي نعم اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي والعمل الذي يقربنا الى حبك يا ذا الجلال الجلال والاكرام اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور. وبارك لنا في اسماعنا - 00:19:02
وابصارنا وازواجنا وذرياتنا واموالنا واوقاتنا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل - 00:19:26
ذات زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. ربنا اغفر لنا ذنبنا كله. دقه وجله او وله واخرة علانية وسره. اللهم فرج هم المهمومين. ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين - 00:19:46
واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما - 00:20:06
ما تصنعون - 00:20:36